

خراسان الى البلد الحرام كيف ذواتنا فامرنا بخلاف ذا  
فقال ابن المبارك يا ابا علي انا افعل ذا الا صون بها  
وحجتي واكرمها عرضي واستعين بها على طاعة ربي  
لا ارى لله حفاً الا سارعت اليه حتى افور به فقال  
له الفضيل ما احسن ذان ثم ذاه

### «الرابع عشر»

الايهان بوجوب حب النبي صلى الله عليه وسلم  
لحديث انس رضي الله عنه للتفوق على صحبه لا يؤمن  
احدكم حتى يكون احب اليه من ولده ووالده والناس  
اجمعين . ولحديثه في الصحيحين ثلاث من كن فيه  
وجدتهن حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب  
اليه مما سواهما الحديث ولحديثه ايضا فيها قال  
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من  
الساعة قال ما اعدت لها قال لا الا ان احب الله  
ورسوله قال انت مع من احببت .

### «الخامس عشر»

الايهان بوجوب تعظيم النبي صلى الله عليه  
وسلم وتبجيله وتوقيره والقوله تعالى ولعزوه وتوقيره

وقوله فالذين آمنوا به وعزروه ونصروه . ولنعزير  
ههنا التعظيم بلا خلاف ، وقوله لا تجعلوا دعا الرسول  
بينكم كدعاء بعضهم بعضاً اي لا تقولوا له يا محمد يا ابا  
الفاطم بل يا رسول الله يا نبي الله وقوله لا تقدموا  
بين يدي الله ورسوله . وقوله لا ترفعوا اصواتكم فوق  
صوت النبي الايات . وبه انا اليه في قال وهذه  
منزلة فوق منزلة لحيته اذ ليس كل حبة معظماً كحبة  
الاب والولد والسيد لبعده من غير تعظيم بخلاف العكس

### «السادس عشر»

شمع المرء بهينه حتى يكون الفذوق في النار  
احب اليه من ان يرجع الى الكفر لحديث انس رضي الله  
عنه التفوق عليه ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان  
ثم قال ومن كان ان يلحق في النار احب اليه من ان يرجع  
الى الكفر بعد اذ انقذه الله منه ولحديثه ايضا  
في صحيح مسلم ان رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم  
فاعطاه غنماً بين جبلين فاقب فومه فقال اسلموا  
فوالله ان يهد لعطية عطاء رجلاً لا يخاف الفاقة وان  
كان الرجل ليحج الى النبي صلى الله عليه وسلم لا يهد